الغلبة وهو كل اسم اشتهر به بعض ما له معناه وهو على ضربين
مضاف كابن عمر وابن الزبير، وذو أداة كالنابغة والأعشى
والعقبة وهذا النوع تعرف قبل الغلبة بالإضافة أو بأل ثم غلبت
عليه الشهرة فصار علما والغي التعريف السابق، والمراد بابن عمر
عبد الله بن عمر بن الخطاب، وابن الزبير عبد الله بن الزبير وإنما
ذكر المصنف المضاف في أبيات الفصل وليس من الباب لاشتراكه في هذا
الغلبة مع ذي الأداة، وفهم من قوله وقد يصير أن العلمية طارئة
عليه وأن التعريف بالإضافة أو بالأداة سابقة للعلمية وعلما
خبر يصير وهو مقدم على اسمها واسمها مضاف أو مصحوب أل ثم قال

• وحذف أل ذي إن تناد أو تضف • أوجب وفي غيرهما قد تنحذف •

يعني أن أل التي للغلبة إذا نودي ما هي فيه أو أضيف إلى ما بعده
وجب حذفها، مثال المنادى يا نابغة يا أعشى، ومثال المضاف
نابغة ذبيان وأعشى همدان، وقوله وفي غيرهما قد تنحذف يعني
أن أل المذكورة قد تحذف في غير النداء والإضافة، وفهم من قوله
قد قلة ذلك ومن حذفها في غيرهما قولهم هذا يوم اثنين مباركا
فيه وقول الشاعر • إذا دبران منك يوما لقيته • أؤمل أن ألقاك غدوا بأسعد
وحذف مفعول مقدم بأوجب وفي غيرهما متعلق بتنحذف والضمير
في غيرهما عائد على النداء والإضافة المفهومة من قوله إن تناد
أو تضف •

• الابتداء •

المبتدأ هو
الاسم صريحا أو مؤولا مجردا عن العوامل اللفظية غير المزيدة
مخبرا عنه أو وصفا رافعا لما يكتفى به وقد فهم من هذا الحد أن
المبتدأ على قسمين ذو خبر أو وصف رافع لما يغني عن الخبر
وقد أشار إلى الأول بقوله •

مبتدأ

٧

الشرح ج

• مبتدأ زيد وعاذر خبر • إن قلت زيد عاذر من اعتذر •

فاكتفى بالمثال عن الحد، يعني من قولك زيد عاذر مبتدأ وعاذر من المثال
المذكور خبر ومن اعتذر تتميم، وفهم مبتدأ خبر مقدم وزيد مبتدأ وعاذر
مبتدأ وخبر خبر عنه، وإن قلت شرط وزيد عاذر مبتدأ وخبر ومن اعتذر
مفعول بعاذر وجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه ولو قال إن قلت
زيد عاذر من اعتذر فالمبتدأ زيد وعاذر خبر لم يكن فيه حذف ولا تقديم
ولا تأخير ثم أشار إلى النوع الثاني من المبتدأ بقوله • •

• وأول مبتدأ والثاني • فاعل اغنى في أسار ذان •
• وقس وكاستفهام النفي وقد • يجوز نحو فائز أولو الرشد •

يعني أنك إذا قلت أسار ذان فالأول الذي هو أسار مبتدأ والثاني
الذي هو ذان فاعل اغنى عن الخبر فسار اسم فاعل من سرى وذان تثنية
ذا وإنما لم يحتج هذا النوع من المبتدأ الى الخبر لأنه بمنزلة الفعل
والفعل يكتفي بمرفوعه، وقوله وقس أي قس على المثالين ونحوهما
زيد عاذر وأسار ذان، وقس أيضا على التقليد في كونه بعد
استفهام، وقوله وكاستفهام النفي يعني أن النفي مثل الاستفهام
في وقوع الوصف المذكور بعده كما وقع بعد الاستفهام في قول
الشاعر • أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا • إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا
ومثاله بعد النفي قوله • خليلي ما واف بعهدي أنتما • إذا لم تكونا لي على من أقاطع
تنبيه لا فرق بين أن يكون الاستفهام بالحرف كما مثل أو بالاسم كقولك
كيف جالس العمران وكذلك لا فرق بين أن يكون النفي بالحرف كما مثلنا
أو بالفعل كقولك ليس قائم الزيدان، ومذهب البصريين إلا
الأخفش أن هذا الوصف لا يكون مبتدأ إلا إذا اعتمد على نفي أو
استفهام، وذهب الكوفيون والأخفش إلى عدم اشتراط ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)